

كتاب مشكاة المصابيح للشيخ ابن عثيمين 311

محمد بن صالح العثيمين

هذه ثلاث ساعات يحرم ان الميت قد يكون هذا سببا لعذابه في القبر يتأنى الميت في هذه الحال ما نdry الله اعلم ما علينا الا ان نقول ايش سمعنا واطعنا - 00:00:17

الله اعلم السبب الا تدفن الميت في هذه الاوقات الثلاثة اذا طلعت الشمس حتى ارتفع قدره اذا قربت من الزوال حتى تزول اذا بقي عليها على غروب حتى تغرب الشمس - 00:00:39

الآن صلاة الفرائض ليس عندها التوافل التي لها سبب ليس عنها ناحية النواة التي ليس لها سبب عنها له كما عرفت لكم امس ولا ثلاثة خمسة يختص ثلاثة من هذه الخمسة - 00:01:02

بانه يحرم فيها دفن الميت وهي من طلوع الشمس حتى ترتفع عقيدة رمح وعند قيامها حتى تزول قبل الغروب اذا كان بينها وبين الغروب اجعل دعاءهم نعم اذا جاءني اذا دخل المسجد - 00:01:28

اذا دخل المسجد لاجل يصلى هذا لا يجوز الصلاة في وقت الله اما اذا جاء لصلاة المغرب لا بأس على ان ارجى ساعة تجاذب فيها اجابوا بهذا الدعاء صلاة الجمعة - 00:02:06

ابينا ان يدخل الامام حتى اذا كان لازم يجب يجري عليه اسم استوت قارن لا زالت فارقها اعدلت قارنها اذا غربت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس الا بمكة الا بمكة الا - 00:02:25 في مكة رواه احمد ورذين بسم الله الرحمن الرحيم سبق الكلام على اوقات النهی التي ينهي عن الصلاة فيها وبيننا ان الفريضة لا نهي عنها متى ذكرتها فصلها وان التوافل التي لها سبب لا نهي عنها - 00:02:57

اذا وجد سببها صليها بينما الاوقات خمسة وتحتخص ثلاثة اوقات منها لانه لا يحل ان يدفن فيها الميت وهي من طلوع الشمس الى ان ترتفع قيدهم هذه لا يجوز ان يدفن فيها الميت - 00:03:24

مثال ذلك لو خرجنا بالجنازة وبقينا نحرق القبر وانتهی حفظه وتلحيده عند طلوع الشمس فانه لا يحل ان يدفن الميت حينئذ حتى ترتفع مقدار ذلك من الربع الساعة الى ثلث ساعة - 00:03:53

ثاني اذا قاربت الزوال يعني عند الظهر دار خمس دقائق الى سبع دقائق والثالث اذا بقي على الغروب على غروب الشمس مقدار رمح هذه الاوقات الثلاثة لا يجوز ان يدفن فيها الميت - 00:04:19

حتى لو كان على سبيل القبر موقف الدفن اذا زال النهی دفناه اما حديث ابی ذر جندة ابن جنادة رضي الله عنه احاديث ضعيف ان ان النهی في غير مكة - 00:04:44

الصواب ان مكة وغیرها سواء وان الاوقات التي ينهي عن الصلاة فيها بعین مكة عنها في مكة لان الحديث ضعيف واحادیث النهی عامة وعلتها واضحة وهذه العلة لا تفترق مكة فيها عن غيرها - 00:05:03

فمکة لو ان انسانا في الحرم يعني في المسجد بعد العصر واراد ان يقوم بتنقل فان ذلك لا يجوز لكن لو دخل المسجد الحرام واراد ان يصلی ركعتين فله ذلك - 00:05:30

بغیره من المساجد وقد اشتهر عند بعض الناس ان تحية المسجد الحرام هي الطواف وليس هذا بصحيح تحية المسجد الحرام كفیره ركعتان الا من دخل ليطوف فان الطواف يجزئ عنهم - 00:05:51

اللهم وفقه قال رحمة الله تعالى باب الجمعة وفضلها عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة

الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة - 00:06:12

متفق عليه وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم والذی نفسي بیده لقد هممت ان امر بحظر
فيحظر ثم امر بالصلاۃ فيؤذن لها - 00:06:30

ثم امر رجلا فيوم الناس وخالف الى رجال وفي رواية لا يشهدون الصلاۃ فاحرق عليهم بيوتهم فاحرق عليهم بيوتهم والذی نفسي
بیده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سميانا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء - 00:06:48

رواه البخاري ولمسلم نحوه وتعالى باب الجماعة وفضلها يجب الجماعة والصلاۃ مع الجماعة وفضلها اي ما يرتب عليه من الثواب
واعلم ان العلماء رحمهم الله اجمعوا على ان صلاة الجماعة من افضل الاعمال - 00:07:12

ولكن اختلفوا هل هي فرض عين او فرض كفاية او سنة مؤكدة يأثم تاركها على اقوال والقول الراجح او هي ايضا او هي شرط لصحة
الصلاۃ وان من صلی منفردا مع قدرته على الجماعة فلا فلا صلاة له - 00:07:37

على اقوال قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله وابن عقيل من اصحابنا عن الامام احمد ان صلاة الجماعة شرط بصحة الصلاۃ وان
من تركها وهي واجبة عليه بلا عذر - 00:07:57

فلا صلاة له صلاته باطلة الذي يصلى بلا وضوء ولهم ادلة وقال اخرون هي سنة مؤكدة لكن يأثم تاركها وهذا بمعنى القول انها واجبة
منهم من قال انها فرض كفاية - 00:08:17

الصحيح انها فرض عين يجب على كل رجل قادر على حضور الجماعة ان يحضر سواء كان مقينا او مسافرا وسواء كانت الصلاۃ
جمعة او غير جمعة فمن فعل اي صلی بلا عذر - 00:08:38

طردا هو اثم عاص لله ورسوله والعياذ بالله صلاة الجماعة تحصل باثنين يعني بргلین تحصل ايضا على قول الراجح بргل وصبي
وتحصل ايضا بргل وامرأة ولكن لا شك انه كلما كانت اكتر - 00:08:57

فهو افضل واحب الى الله عز وجل ثم ذكر من فضلها حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلی الله علیه علی الله وسلم
قال صلاة الجماعة - 00:09:28

افضل على صلاة الفجر بسبع وعشرين درجة سبعة وعشرين درجة يعني صليت لوحدك درجة صليت مع الجماعة بسبع وعشرين
درجة وايهما اولى بالعقل الثاني او الاول الانسان الان لو يرى انه يربح - 00:09:43

السلعة عشرة في المئة كان يبادر الى شرائها واعدنى الى تصريفها ويسعد بدنى عقله تكره لذلك عشرة في المئة وهو ربح قابل للزوال
بل لا بد ان يزول مالك الذي بيده - 00:10:13

لا بد ان يزول او تزول انت عنه لا يمكن ان تخلد له ولا ان يخلد سبعة وعشرين درجة في صلاة الجماعة كم الربح في المئة واحد
يكون سبعة وعشرين - 00:10:39

واحد سبعة وعشرين العشرة ميتين وسبعين هذا فرق عظيم ومع ذلك هذا الثواب يبقى تجد يوم انت احوج ما يكون اي من المؤسف
ان كثيرا من الناس تهانون مع هذا الفضل العظيم - 00:11:00

صلاۃ الجماعة فيها تنشيط للانسان اذا صلی مع الجماعة صار انشط له الصلاۃ مع الجماعة بها حفظ الصلاۃ لان الانسان اذا
صلی مع جماعة سوف يصلی مع امام يراعي السنة - 00:11:25

السجود في القعود فيحصل على صلاة تامة اذا صلی وحده فان غالب الناس اذا صلوا لعب بهم الشيطان ونقلوا الصلاۃ كنقل صلاۃ
الجماعة بها الالفة تآلفون فيرشد بعضهم بعضا - 00:11:46

يساعد بعضهم بعضا بان الرجل اذا كان من عادته ان يصلی مع جماعة ثم تخلف فقده الناس وسألوا عن حاله وساعدوه ان كان في
فقر حاولوا ان تطبوا له ان كان في مرض - 00:12:16

هي صلاۃ الجماعة تعليم الجاھل لهذا تجد اکثر الناس الان يصلون والحمد لله وهم عوام ما درسوها لكن بماذا تعلموا بشهادهم
والجماعۃ يرون الناس يصلون فيصلون مثلهم حتى الصبی الصغیر - 00:12:35

صلی كما یصلی الناس صلاة الجماعة فيها عمارة التي قال الله تعالی فیها بیوت اذن الله ان ترفع فیها اسمه یسبح له فیها بالغدو والاصال تجارة ولا باین عن ذکر الله - [00:12:56](#)

اول النهار والالصال اخره صلاة الجماعة فيها المظہر عزہ مسلمین ان الكافر اذا حضر الى مسجد فیه الجماعة ورأی هؤلاء یهتمون بامام واحد یدخل معه ویخرج معه یخرجون ابواب المساجد - [00:13:20](#)

سوف یغیظه هذا ما كان یغیظ الكفار فانه خیر واجل قال عز وجل ولا یتقون ولا ينالون من عدو میلا الا كتبت عمل صالح صلاة جماعة بها ما له القیام - [00:13:45](#)

حق ولادة الامراء وغيرهم لان هؤلاء الجماعة یأتون نقول الف نفر یهتمون بکم امام ما من واحد یأتمرون بامرہ وینتهون عن نهیه جامعونه تماما بدقة هذا من اجل ان یتعلم الناس اهتمامهم - [00:14:11](#)

ما من اعظم الذي هو الملك او رئيس الدولة او ما اشبه ذلك ففیه تربیة صلاة الجماعة فيها شابه جاہدین في سبیل الله ما قال عز وجل الله یقاتلون في سبیله - [00:14:37](#)
صفا لانهم مرصوص - [00:14:57](#)